

## العاقبة في ذكر الموت

- ( غبن في الرأي للعقل باد ... ومن الغبن خفي وباد ) .
  - ( ولأمر ما بكاه رجال ... في الدياجي كبكاء العهد ) .
  - ( أي يوم ضاق عن حالتيه ... وصف وصاف بليغ وشاد ) .
  - ( مشهد تبيض فيه وجوه ... ووجوه قد طلعت بالحداد ) .
  - ( يجعل الولدان شيئا ويرمي ... بالجبال الشم وسط الوهاد ) .
  - ( وترى الناس سكارى وما هم ... بسكارى غير سكر التناد ) .
  - ( فدع الدار وما دار فيها ... من تليد كان أو من تلاد ) .
  - ( واقطع الأرض على ظهر طود ... نازلا منه إلى بطن واد ) .
  - ( طالبا كهف نجاه لتنجو ... رائحا في نيل ذاكم وغاد ) .
  - ( واقدح النار بجفن مروع ... جانب الأمن ولين المهاد ) .
  - ( رام أمرا فشتته أمور ... وعدته عن هواه عواد ) .
  - ( فطوى كشحا على محرقات ... نشرت شعلاتها في البلاد ) .
  - ( وأفض دمة باك حزين ... مزجت دمعه بالجساد ) .
  - ( وإذا ما أراد ذكرى لذنوب ... بات من كربته في ازدياد ) .
  - ( وقليل كل هذا قليل ... لأمر بين أيدي العباد ) .
  - ( وكروب عند ما أنت فيه ... كالبحار السبع عند الثماد ) .
  - ( فاجهد النفس وجاهد هواها ... فمراد الحق ترك المراد ) .
- وقيل في قوله تعالى ( يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار )